المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-11-2007 العـــدد : 15065
الصفحـات : 4 المسلسل : 21

خادم الحرمين الشريفين يدشن موقع الرئاسة للتواصل مع المواطنين والصحفيين

الأمير مقرن: مؤتمر تقنية المعلومات بداية لكسر الحاجز بين الاستخبارات والمجتمع

فهد الدنيابي (الرياض)
تصوير: ناصر العنزي

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بنقلة نوعية لجميع أجهزة الدولة بما فيها جهاز الاستخبارات العامة التي قد تبدء مرحلة جديدة من الانفتاح وكسر الحاجز بينه وبين المجتمع

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-11-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 15065
المسلسل : 21

اكد ذلك صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة خلال مؤتمر صحفي عقده امس بحضور مساعديه الأمير فيصل بن عبدالله والامير عبدالعزيز بن بندر للتعريف بمؤتمر المعلومات والامن الوطني المزمع انعقاده في الـ٢١ من الشهر الحالي ويستمر لمدة ثلاثة ايام برعاية خادم الحرمين الشريفين -ايده الله.

واشار سموه الى ان المناسبة تاتي بعد مرور ٥٠ عاما على انشاء رئاسة الاستخبارات العامة وهو الامر الذي يعني مراجعة العطاء الذي قدمه الجهاز خلال الفترة الماضية مما يتطلب اعادة هيكلة العمل بما يتواكب مع عصر المعلوماتية ومجتمع المعرفة.. لافتا الى ان الرئاسة قد عملت الكثير وأسست ثقافة عمل وليس هدفها من المؤتمر ان تحكي عن نفسها او تبث دعاية احتفالية مؤكدا رغبة ١٨٠ شخص حتى الآن بالمشاركة في المؤتمر اضافة لورود نحو ١٦٠ بحثا علميا.. مشيرا الى ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد وجه بتغيير اسم المنتدى الى مؤتمر لأهمية جهاز الاستخبارات.

واوضح الامير مقرن بأن ابحاثنا ودراساتنا قد اثبتت ان العالم في الالفية الجديدة يتحرك نحو ما يسمى بالامن الفضائي الكوني لذا ارادت الاستخبارات ان تتهيأ وتكون مشاركة لا مستهلكة للمعرفة في جوانب تقنية المعلومات والامن الوطني وخدمة امن الدول والمجتمعات الانسانية بواسطة الاعمال العلمية.

واضاف الامير مقرن قائلا: حكومة خادم الحرمين الشريفين اصدرت في السنوات الاخيرة العديد من التشريعات التي تخدم بيئة العمل الاليكترونية في القطاعين الحكومي والخاص وهذا يلزم قطاع الاستخبارات ان يواكب ويشارك في دراسة آثارها على منظومة الامن الوطني بمفهومه الشامل خصوصا ان هنالك ارتباطا بين استخدامات تقنية المعلومات الحديثة والحالة السياسية والإمنية والاقتصادية والاجتماعية.

ولفت رئيس الاستخبارات العامة بأن القيادة العليا قد اهتمت بمجالات استخدام تقنية المعلومات في القطاعين الحكومي والخاص وقد تجسد ذلك في الامر السامي الكريم الذي صدر عام ١٤٢٤هـ المتضمن وضع خطة لتقديم الخدمات والمعاملات الحكومية اليكترونيا وقد عملت الحكومة على توفير بيئة العمل المناسبة لتطبيقات تقنية المعلومات من خلال بعض التشريعات والتنظيمات للاستفادة القصوى من التقنية والحد من سلبياتها تحت شعار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. «لن نبقى جامدين والعالم من حولنا يتغير».

والمح الأمير مقرن الى ان أهم الفوائد من مؤتمر تقنية المعلومات هي تعريف قادة الرأي والفكر والمواطنين عامة بان رئاسة الاستخبارات منفتحة على المجتمع وتعمل لمصلحته وهي قطاع حيوي يرعى البحث العلمي اضافة لمسالة الشراكة مع وسائل الاعلام ورجال الفكر في التوعية بايجابيات وسلبيات تقنية المعلومات الحديثة مبينا اهمية استفادة منسوبي رئاسة الاستخبارات العامة من نتائج المؤتمر لتحسين الأداء.

وأكد الامير مقرن بان الرئاسة تتعاون منذ تاسيسها مع جميع اجهزة الاستخبارات في العالم لان العولمة تحتم على الجميع التكاتف والتعاون لما فيه صالح المجتمعات الانسانية معتقدا بان أي جهاز استخباراتي لا يرضى بأن تتضرر اي دولة او مجتمع من الأعمال الارهابية والتخريبية لأن الأصل في الاشياء السلامة والأمن واي اتفاقيات او تحالفات تخدم السلام نؤيدها ونتعاون في سبيلها والمملكة منذ تاسيسها وقعت على الكثير من الاتفاقيات الدولية التي تحمي الانسان في اي مكان في العالم وتوفر له الأمن والسلام.

وافاد الأمير مقرن بأن خادم الحرمين الشريفين سوف يقوم بتدشين موقع رئاسة الاستخبارات العامة على الانترنت والذي يحتوي على بوابات عدة ابرزها المتعلقة بالتواصل مع المواطنين والصحفيين.

ومن ابرز محاور المؤتمر دور تقنية المعلومات في تعزيز الامن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وخدمة رجال الأمن ويعتبر تشجيع الباحثين في مجالات التقنية الحديثة على توطين التقنيات من ابرز الاهداف اضافة لرصد الإيجابيات والسلبيات الخاصة بالتقنية علاوة على تزويد العاملين في المؤسسات الامنية بأهم الابتكارات والتطورات الحديثة في مجال تقنية المعلومات الامنية.

وسوف يتم بحث عدد من الاوراق العلمية في المؤتمر تتعلق بالامن المعلوماتي الوطني والمساعدة في الوصول لقرار حول رد الفعل على الهجوم وتحليل الخطاب السياسي في نشرات الاخبار الالكترونية ودراسة تحليلية للآثار المترتبة على نظامي التعاملات والجرائم الالكترونية والتنقيب على الصفقات المغشوشة في انظمة الدفع الالكتروني وتأثير التكنولوجيا على الامن الوطني وحماية المعلومات النقدية والائتمانية في عقود التجارة الالكترونية وأثره في الامن والاقتصاد وغسيل الاموال وفقا للنظام السعودي والمعايير الدولية وتدفق المعلومات بين الحرية والامن في بيئة العمل الحكومي ورؤية تحليلية في التطرف الالكتروني.